

المحاسبة عن المساعدات والمنح الحكومية وفق معيار المحاسبة الدولي IAS 20 ودوره في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية- دراسة وصفية (تحليله) في المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة

Accounting for government aid and grants according to the International Accounting Standard IAS 20 and its role in enhancing the quality of accounting information - an analytical study in the National Forum for Thought and Culture Research

أ.م.د. امل عبدالحسين كحيط

A.M.D. Amal AbdulHussein Kaheet

جامعة الفرات الأوسط التقنية / الكلية التقنية الإدارية – الكوفة

Al-Furat Al-Awsat Technical

University (ATU)/ Technical College of Management/ Kufa

amal.abdulgussain@atu.edu.iq

علي كريم تالي

Ali Karim Tali

طالب دراسات عليا/ الكلية التقنية الادارية-كوفة

Postgraduate student / Technical

College of Management/ Kufa

aliakareem886tuu@gmail.com

المستخلص:

تعد معايير المحاسبة الدولية مثل المعيار IAS 20 أحد الأدوات المهمة في تحسين جودة التقارير المالية والمحاسبية لهذه الوحدات. ويهدف هذا المعيار إلى وضع إطار للتعامل مع الحكومات ودعمها المالي للوحدات غير الربحية. ويتناول المسائل المتعلقة بتقديم الدعم المالي والإفصاح المحاسبي المناسب له، وذلك لتحقيق أقصى قدر من الشفافية والمصادقية في التقارير المالية لهذه الوحدات. وتهدف الدراسة إلى استكشاف دور معيار المحاسبة الدولي IAS 20 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لأغراض تمويل الوحدات غير الربحية، إذ سيتم تحليل وفهم تأثير هذا المعيار على الإفصاح المالي ومدى تحسين دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية التي تقدمها الوحدات غير الربحية للحكومات وأطراف العلاقة الأخرى. ولغرض تحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة من المنظمات غير الربحية والمتمثلة في المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة ولعينة من سنة 2019 وسنة 2020، وتوصل البحث إلى مخالفة المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة في بعض بنود الإفصاح المحاسبي الخاص بالموجودات الثابتة والمتداولة والالتزامات وفقاً للمعيار الدولي رقم IAS 20 وهي السياسة المحاسبية المتبعة للمنح الحكومية ويشمل ذلك طرق العرض المتبعة في البيانات المالية. وطبيعة ومدى المنح الحكومية المعترف بها في البيانات المالية، والإشارة إلى الأشكال الأخرى من المساعدات الحكومية التي انتفعت منها المنشأة مباشرة. والشروط غير المحققة والاحتمالات المتصلة بالمساعدات الحكومية التي تم الاعتراف بها.

وبوصي البحث بضرورة العمل على تركيز الهيئات التدقيقية بمطالبة الجهات ذات العلاقة بالالتزام بتطبيق المعيار الدولي رقم IAS 20 وتبنيها في كافة معالجات التسجيل والتنصيف والتبويب والتلخيص المحاسبي وعرض النتائج. وينبغي النظر إلى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية نظرة شمولية، أي لا يتم تفضيل خاصية على أخرى، إذ يمكن أن يؤدي هذا التفضيل إلى تأثير سلبي في المعلومات المحاسبية المعروضة، وبذلك ينبغي أن ينظر إلى هذه الخصائص كوحدة واحدة وأن تطبق على المعلومات بخطوط متوازية ومتوائمة مكملة إحداها الأخرى.

الكلمات المفتاحية: (معيار المحاسبة الدولي IAS 20، جودة المعلومات المحاسبية، المنح والمساعدات)

Abstract:

International accounting standards such as IAS 20 are one of the important tools in improving the quality of financial and accounting reports for these units. This standard aims to establish a framework for dealing with governments and their financial support for non-profit units. The standard addresses issues related to providing financial support and appropriate accounting disclosure, in order to achieve maximum transparency and credibility in the financial reports of these units. The study aims to explore the role of International Accounting Standard IAS 20 in improving the quality of accounting information for the purposes of financing non-profit units, as the impact of this standard on financial disclosure and the extent of improving the accuracy and reliability of accounting information provided by non-profit units to governments and other stakeholders will be analyzed and understood. To achieve this goal, a sample of non-profit organizations was selected, represented by the National Forum for Thought and Culture Research, and a sample from 2019, due to the difficulty of obtaining financial data. The study concluded that the National Forum for Thought and Culture Research violated some of the accounting disclosure items related to fixed and current assets and liabilities in accordance with International Standard No. 20 IAS, which is the accounting policy followed for government grants, including the presentation methods

followed in the financial statements, the nature and extent of government grants recognized in the financial statements, and reference to other forms of government assistance from which the establishment benefited directly, and the unfulfilled conditions and possibilities related to the government assistance that was recognized. The study recommends the necessity of focusing on the audit bodies by demanding that the relevant parties commit to applying the International Standard No. IAS20 and adopting it in all accounting registration, classification, classification, summary and presentation of results. The qualitative characteristics of accounting information should be viewed comprehensively, i.e. one characteristic should not be preferred over another, as this preference could lead to a negative impact on the accounting information presented. Therefore, these characteristics should be viewed as a single unit and applied to the information in parallel and harmonious lines that complement each other.

Keywords: (International Accounting Standard IAS 20, Quality of Accounting Information, Grants and Aid)

1. المقدمة:

تعد المنح والمساعدات احدى مصادر التمويل التي تحتاج لها الوحدات الاقتصادية لذا ينبغي ان تسعى تلك الوحدات الى استغلالها بالشكل الامثل فظلا عن توضيح ذلك الاستغلال بتوفير معلومات محاسبية توضح الواقع الفعلي وتوضح مدى تحقق غرض تلك المنح والمساعدات، تلك المعلومات يصعب توفيرها عند تطبيق النظم المحاسبية وذلك بسبب اوجه القصور العديدة التي تنسم بها، لذا ينبغي مواكبة المعايير المحاسبية وبشكل يتلائم مع واقع البيئة. (محمد، حسن، 2018، 539)

حققت المعايير المحاسبية الدولية انتشارا واسعا كنموذج لمعايير المحاسبة ذات جودة عالية، فان تطبيق معايير المحاسبة ينتج عن تقارير مالية بجودة عالية هي العامل الاساسي في تحديد نوعية هذه التقارير المالية كما ان هذه معايير المحاسبة الدولية مثلها مثل اي مجموعه اخرى من المعايير التي تسمح بقدر من الحرية في اختيار السياسه المحاسبية (العبيدي، 2020، 28). ويحتل البحث اهميته بفهم أعمق لتأثير معيار المحاسبة الدولي IAS 20 على الوحدات غير الربحية وكيفية تطبيقها لتقديم معلومات محاسبية دقيقة وشفافة. ومساهمة المعيار في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية التي تقدمها الوحدات غير الربحية، مما يعزز الشفافية والمصداقية أمام الجمهور والجهات الحكومية. كي توفر رؤيه أكبر حول كيفية تطبيق معيار المحاسبة IAS 20 وكيف يؤثر ذلك على القرارات المالية واستخدام التمويل الحكومي.

ولغرض تحقيق الاهداف التي بني عليها البحث فقد تم تقسيمه الى ثلاثة فصول وهي، بين الفصل الاول " منهجية البحث " وبين الفصل الثاني " الادبيات النظرية للبحث " وبين الفصل الثالث " الجانب التحليلي (الطريقة والاجراءات) " ثم الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث وخاتمتها.

المبحث الاول :

2. منهجية البحث والدراسات السابقة :-

2.1 منهجية البحث:

2.2 مشكلة البحث:

2.3 تتمحور مشكلة البحث بالتساولين الآتيتين وهما:-

التساؤل الاول : مدى توفر الافصاحات المتعلقة بالمعيار الدولي IAS20 ؟ وما اثر ذلك على جودة المعلومات المحاسبية لعينة البحث؟

التساؤل الثاني : ما هو تباين الاختلاف في تطبيق المعيار الدولي IAS20 في المنظمات غير الربحية لعينة البحث؟

2.4 اهمية البحث:

يحتل البحث اهميته بفهم أعمق لتأثير معيار المحاسبة الدولي IAS 20 على الوحدات غير الربحية وكيفية تطبيقها لتقديم معلومات محاسبية دقيقة وشفافة. ومساهمة المعيار في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية التي تقدمها الوحدات غير الربحية، مما يعزز الشفافية والمصداقية أمام الجمهور والجهات الحكومية. كي توفر رؤيه أكبر حول كيفية تطبيق معيار المحاسبة IAS 20 وكيف يؤثر ذلك على القرارات المالية واستخدام التمويل الحكومي.

2.5 هدف البحث:

يهدف البحث إلى استكشاف دور معيار المحاسبة الدولي IAS 20 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لأغراض تمويل الوحدات غير الربحية، اذ سيتم تحليل وفهم تأثير هذا المعيار على الإفصاح المالي ومدى تحسين دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية التي تقدمها الوحدات غير الربحية للحكومات وأطراف العلاقة الأخرى.

2.5 فرضيات البحث:

- قلة الافصاحات المتعلقة بالمعيار الدولي IAS20 وهذا ما يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية لعينة البحث.
- التباين في تطبيق المعيار الدولي IAS20 في المنظمات غير الربحية لعينة البحث .

2.6 عينة البحث:

تم اختيار المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة ليكون عينة البحث وبحدود مكانية بمحافظة النجف الاشرف وبحدودها لسنة 2019 وسنة 2020 .

2.7 حدود المكانية والزمانية للبحث:

1. الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث في المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة في محافظة النجف الاشرف.
2. الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية سنة 2019 وسنة 2020.

ثانيا: دراسات السابقة :

1. دراسة (Financial Accounting as a Tool to Enhance Non-(Mvunabandi et al , 2022) Government Organisations' Performance: A Case Study of a Large NGO in Durban, South Africa المحاسبة المالية كأداة لتعزيز المؤسسات غير الحكومية أداء المنظمات: دراسة حالة لمنظمة غير حكومية كبيرة في ديربان، جنوب أفريقيا

هدفت الدراسة ليس لدى العديد من المنظمات غير الحكومية في جنوب أفريقيا وأماكن أخرى ممارسات محاسبية مالية موحدة يجب اتباعها في إعداد بياناتها المالية وليس من الواضح ما إذا كانت المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) للشركات الصغيرة والمتوسطة يمكن استخدام الكيانات (SMEs) لتعزيز أداء المنظمات غير الحكومية، وقد استكشفت البحث إمكانية تطبيق المحاسبة المالية للممارسات كأداة ذات صلة لتعزيز أداء المنظمات غير الحكومية مع إشارة خاصة إلى منظمة غير حكومية كبيرة في ديربان، جنوب أفريقيا. نهج نوعي تم استخدام البيانات وجمعها من خلال استخدام المقابلات شبه المنظمة والتحليل المواضيعي التقليدي وتحليل الوثائق.

أظهرت هذه الدراسة أنه على الرغم من اعتماد السياسات والإجراءات المحاسبية والمالية، إلا أن المنظمة غير الحكومية المختارة تجد صعوبة في تعظيم مواردها المالية الأداء بسبب عدم الامتثال الكامل للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة في جنوب أفريقيا. توفر هذه المقالة التوصيات اللازمة التي تنطبق على الآخرين المنظمات غير الحكومية المماثلة على مستوى العالم.

2. دراسة (جاري , حكيمة) المحاسبة عن المنح والمساعدات الحكومية في ظل النظام المحاسبي الحكومي دراسة تحليلية لحسابات الجامعة المستنصرية.

تعد المنح والمساعدات الحكومية في الوقت الحاضر من المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في أنشطة الوحدات الاقتصادية وأدى ادوات السياسة المالية التي تسعى الدولة من خلالها الى توفير الدعم المالي والعيني لتحقيق الاستقرار والتوازن الاقتصادي ورفع معدل النمو الاقتصادي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية ولكبر حجم المنح والمساعدات الحكومية التي تلقتها الوحدات الحكومية في العراق من جهات حكومية جهات داخلية وخارجية وعدم وجود معيار محاسبي يسترشد به المحاسبون في اثبات ومعالجة هذه المنح والمساعدات وعدم اظهار هذه المنح والمساعدات في السجلات المحاسبية , جاء هذا البحث ليساهم ولو بشكل جزئي في ايجاد بعض الحلول والمعالجات لهذه المنح ومن خلال تجربة الباحثين العملية في احدى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وهي الجامعة المستنصرية , وقد تناول البحث الاطار النظري للمنح والمساعدات الحكومية وأهم المعايير المحاسبية الدولية والعربية التي تناولت هذا الموضوع ومطبق في الوحدات الحكومية العراقية بالاستناد الى عينة البحث وهي الجامعة المستنصرية.

3. دراسة (حسن , محمد , 2017) الإبلاغ المالي عن المنح والمساعدات في وحدات التمويل الذاتي وفق IAS20

هدف البحث الى توضيح المنح والمساعدات كمدخل مفاهيمي مع تحديد عوامل الحصول عليها وأهدافها و بيان ضرورة إنتاج معلومات محاسبية تعزز الإبلاغ المالي التي يخص المنح والمساعدات , ولا سيما عرض المعالجات المحاسبية الذي ينص عليها النظام المحاسبي الموحد وتحديد أوجه قصور ذلك النظام لا سيما في حالة عدم وجود قاعدة محاسبية عراقية تحدد إسس القياس المحاسبي وإسس الإفصاح المحاسبي عند أستلام المنح والمساعدات وعليه تم عرض متطلبات تطبيق IAS20 للحد من تباين المعالجات مع التطبيق على الوحدة الاقتصادية(عينة البحث). توصلت الدراسة الى مجموعة استنتاجات أهمها عدم توفر قاعدة محاسبية في العراق تحدد أسس المحاسبة على المنح والمساعدات عند إستلامها وبعد إستلامها مما يصعب تحديد إسس القياس والإفصاح في الوحدات الاقتصادية فضلا عن وجود إختلاف بين المعالجات المحاسبية التي تنص عليها المعايير المحاسبية وما ينص عليه النظام المحاسبي الموحد أذ تعالج المعايير المحاسبية أنواع المنح والمساعدات فضلا عن أعداد كشوفات مالية توضح مسار الأستعمال و مدى تحقق البنود الإشتراطية في حين النظام المحاسبي الموحد يفتقر الى ذلك مما يؤثر بشكل سلبي على ما يتم توفيره من معلومات محاسبية . وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات من أهمها ينبغي اقتراح قاعدة محاسبية لمعالجة المنح والمساعدات تتبنى أسلوب قياس وإفصاح محاسبي يمكن تطبيقه من قبل كافة الوحدات الاقتصادية.

حظى موضوع المنح والمساعدات الحكومية وفق المعيار 20 IAS باهتمام الدول النامية لما يشكل هذا المصدر من اهم مصادر التمويل لها، وما تحتاجه الحكومات من القطاع الخاص من توفير المستلزمات الانتاجية والخدمات للمواطنين مقابل ما تقدمه هذه الحكومات للوحدات الاقتصادية عن طريق تقديم المنح والمساعدات الحكومية لمساعدتها في الاستمرار في نشاطها التشغيلي وتطوير منتجاتها وخدماتها للمساهمة في تلبية حاجات المجتمع والمساهمة في منافسة بضائع الشركات الاجنبية والتي تمتاز بجودتها العالية وانخفاض تكاليفها (Hasballah, 2018: 58)

اذ تعد سياسة المنح والمساعدات الحكومية احدى اهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر في انشطة الوحدات الاقتصادية وأحدى ادوات السياسة المالية التي تسعى الدولة من خلالها الى توفير الدعم المالي والعيني لتحقيق الاستقرار والتوازن ورفع معدل النمو الاقتصادي في الوحدات الهادفة للربح وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في الوحدات غير الهادفة للربح . كما تعد المنح والمساعدات احد مصادر التمويل في الكثير من الدول النامية والتي تعاني من انخفاض مستوى دخل الفرد مقارنة بالدول المتقدمة مع قلة الادخارات وانخفاض رأس المال المتراكم وتزايد حجم الاستهلاك ، ونتيجة لذلك تكون هذه الدول بحاجة ماسة الى المنح والمساعدات الدولية لمواجهة متطلبات الانفاق المتزايد. (Gary, Jailo, 2015: 379) وبهذا الخصوص اصدر اتحاد المحاسبين الدولي المعيار (20) في عام 1984 بعنوان المحاسبة عن المنح الحكومية لتعدد انواع واشكال المنح والمساعدات فقد اعيدت صياغة المعيار المحاسبي مرة اخرى في سنة 1994 بعنوان المحاسبة عن المنح الحكومية و الافصاح عن المساعدات الحكومية (112 , 2000 , Richard & David) .

ويرى (Isai, 2009:59) في الإعانات هي المبالغ الواردة من الحكومة، ذات الطابع غير القابل للاسترداد، والتي تستخدمها الشركات للاستثمارات في الأنشطة الحالية. ويتم تسجيلها في المحاسبة كإيرادات يتم الاعتراف بها بشكل منتظم في الفترات التي يتم فيها تحمل النفقات اللاحقة.

ان الهدف من معيار المحاسبة الدولي IAS20 هو وصف المعالجة المحاسبية والإفصاح عن المنح الحكومية وغيرها من أشكال المساعدة الحكومية. (Muthupandian, 2009: 1212) وصف المعالجة المحاسبية من أشكال المساعدة الحكومية. اذ تتخذ المساعدة الحكومية أشكالاً عديدة تختلف سواء في طبيعة المساعدة المقدمة أو في الشروط المرتبطة بها عادة. وقد يكون الغرض من المساعدة هو تشجيع الوحدة الاقتصادية على الشروع في مسار عمل لم تكن لتتخذ عادة إذا لم يتم تقديم المساعدة. (Mashkour, 2020: 237)

لذا قد يكون الحصول على مساعدة حكومية من قبل الوحدة الاقتصادية أمراً مهماً لإعداد البيانات المالية لسببين. أولاً، إذا تم تحويل الموارد، فيجب إيجاد طريقة مناسبة للمحاسبة. ثانياً، إنه أمر مرغوب فيه لإعطاء إشارة إلى مدى استفادة الوحدة الاقتصادية من هذه المساعدة خلال فترة التقرير. وهذا يسهل مقارنة البيانات المالية للوحدة الاقتصادية مع تلك الخاصة بالفترات السابقة ومع تلك الخاصة بالكيانات الأخرى. (Muthupandian, 2009: 1)

يتم تطبيق هذا المعيار في المحاسبة والإفصاح عن المنح الحكومية، وفي الإفصاح عن أنواع أخرى من المساعدات الحكومية. وان المعيار لا ينطبق على الأمور التالية :

1. المحاسبة عن الهبات الحكومية في القوائم المالية التي تعكس آثار التغيرات في الأسعار (التضخم).
2. المساعدات الحكومية التي تكون على هيئة منافع ومزايا ضريبية من خلال الإعفاءات الضريبية، أو تخفيض معدلات الضريبة على بعض القطاعات.

3. المشاركة الحكومية في ملكية المنشأة.

2. المنح الزراعية الحكومية الواردة ضمن نطاق معيار المحاسبة الدولي رقم (41) "الزراعة".

(Jidar et al., 2018: 26).

جودة المعلومات أمر بالغ الأهمية لنجاح الشركات اذ تتطلب أنظمة المعلومات المحاسبية (AIS) على وجه الخصوص ، لذا أدت تكنولوجيا المعلومات المتقدمة إلى زيادة كبيرة في القدرة والقدرة على معالجة المعلومات المحاسبية ومع ذلك، فإنه في الوقت نفسه، يجلب أيضاً بعض المشكلات التي لم تواجهها أنظمة المحاسبة التقليدية. إحدى القضايا الحاسمة هي جودة البيانات في نظام AIS. عندما لا تتم معالجة مشكلات جودة البيانات بشكل صحيح، (Xu et al, 2003:278) وان المعلومات المحاسبية هي ناتج المعالجة المحاسبية للمعاملات التي تقوم بها ادارة الوحدة والتي يتم عرضها في شكل قوائم مالية او تقارير سنوية. وان المعلومات

المحاسبية يتم استخدامها لعدة اغراض منها اتخاذ القرار والرقابة .وباستخدام المعلومات المحاسبية سيتمكن متخذو القرار من الحصول على معرفة بمستقبل هذه الوحدات ووضع الخطط قصيرة الأجل والاستراتيجية وإيجاد بدائل للقرار المتخذ (Fardinal,2013: 156)

أما: (Yasmina, Abdel Karim, 2018: 313) فقد اشاروا الى جودة المعلومات بانها تلك الخصائص التي يجب أن تتميز بها المعلومات المحاسبية، والتي يتم التعبير عنها في الفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم جودة المعلومات، والتي تنتج من تطبيق الأساليب والأساليب المحاسبية البديلة.

ويرى (Abdelraheem et al, 2021: 192) ان جودة المعلومات المحاسبية هي ما تتصف به المعلومات المحاسبية من موثوقية والتي تفيد الجهات المستخدمة لها من دائنين ومقرضين وجهات حكومية وتحميهم من السلوك الانتهازي للإدارة. وتشير جودة المعلومات المحاسبية الى كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في معالجة البيانات وهذا بدوره ينتج معلومات محاسبية عالية الجودة والتي تساعد الإدارة العليا على وضع الخطط واتخاذ القرارات .

ويشير (Nabhan, 2020: 59) في جودة المعلومات المحاسبية هي مجموعة من الخصائص والميزات النوعية التي يجب أن تتميز المعلومات المحاسبية، حتى تكون أكثر فائدة للمستخدمين. وتختلف هذه الخصائص من منظمة إلى أخرى، حيث يوجد اتفاق وإجماع على أربع خصائص أساسية: درجة الملاءمة، والاعتمادية، والاستقرار، وقابلية المقارنة .

ويرى الباحث إن المعلومات الجيدة هي عصب الوصول إلى القرار الاقتصادي الرشيد ، فلا ينتظر من القرار أن يكون ملائماً طالما ان تأسس على معلومات غير ملائمة وبذلك ينبغي أن تتوفر بعض الصفات في هذه المعلومات لكي تكون جيدة ومنها أن تتوافر في التوقيت الملائم والجودة والدقة المطلوبين وأن تتلاءم وتلبي احتياجات متخذي القرارات وتأتي أهمية المعلومات المحاسبية للتقليل من صعوبة عملية اتخاذ القرارات ، الخطأ في عملية اتخاذ القرارات ، تعقيد عملية اتخاذ القرارات .

4.2 أهمية المعيار الدولي IAS20 في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية

يوضح معيار المحاسبة الدولي IAS20 محاسبة المنح الحكومية والإفصاح عن المساعدة الحكومية بكيفية حساب المنح الحكومية والمساعدات الأخرى، ويتم الاعتراف بالمنح الحكومية في الربح أو الخسارة على أساس منتظم ولجميع الفترات التي تعترف فيها الوحدات غير الربحية بمصروفات للتكاليف ذات الصلة والتي تهدف المنح إلى التعويض عنها، وفي حالة المنح المتعلقة بالأصول تتطلب إعداد المنحة على أنها مؤجلة الدخل أو خصمه من القيمة الدفترية للأصل (Muthupandian,2009:2).

وتشهد البيئة الحالية تطورات عديدة التي فرضت على جميع الوحدات غير الربحية تطبيق المعايير الدولية ولاسيما المعيار المحاسبي الدولي IAS20 الخاص بالمنح والمساعدات وهذا يعني ان المعالجات المحاسبية الخاصة بالمنح والمساعدات وكيفية عرضها في القوائم المالية وفقاً للقواعد المحلية لا توفر معلومات مفيدة لمتخذي القرارات ، لذلك يجب تحسينها بما يتلاءم بمتطلبات البيئة الحالية (Abdul Hussein,; 2018 207).

ولتلخيص ذلك تخضع محاسبة المنح التي تتلقاها المنظمات غير الهادفة للربح وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 20 المتعلق بمحاسبة المنح المقدمة من الحكومات والإعانات المقدمة من الكيانات العامة الأخرى ويحدد هذا المعيار قواعد المحاسبة وعرض المعلومات المتعلقة بالمنح في البيانات المالية للمنظمات غير هادفة للربح (Al-Obaidi, 2020:29).

وان المعلومات المحاسبية والمنح الحكومي قرارات عندما تقرر الحكومات تمويل المنظمات غير الربحية لأول مرة ينظرون إلى تمويلهم على أنه تمويل تكميلي مصدر للخدمات العامة (Marwell&Calabrses, 2015:1057). وان جودة المعلومات المحاسبية وقرارات المنح الحكومية في المنظمات غير الربحية التي تتقدم بطلب للحصول على تمويل حكومي تترك ذلك جيداً التفضيلات المحددة للحكومات فيما يتعلق بالنسب الإدارية (Suarez,2011:307-326). اذ وفق نظرية الاعتماد على الموارد، تدفع المنظمات إلى الامتثال لمتطلبات مقدمي الموارد الاستراتيجية للتعامل مع ضغوط عدم اليقين والندرة في بيئتهم (Verbruggen et al.,2011:29).

ومن ثم فإن المنظمات غير الربحية التي ترغب في الحصول على أموال حكومية لديهم حوافز لتقديم المعلومات المحاسبية المفضلة من قبل الحكومات والنسب الإدارية هي منتجات المحاسبة للنظام، وأنها تخضع للتلاعب المتعمد أو أخطاء غير مقصودة، وان التلاعب الأكثر شيوعاً الموثق في الدراسات هو نقص الإبلاغ عن النفقات الإدارية و جمع التبرعات اذ الإنفاق يمكن أن تبدو البرامج والخدمات أعلى (Jones&Roberts,2006:159-178) (Keatingetal.,2008:417-) (Krishnanetal.,2006:399-420) ويجد أيضاً (Trussel,2003:617) أن المنظمات غير الربحية تستخدم تقنيات المحاسبة، مثل الاعتراف الفوري بنفقات البرنامج المؤجلة، إلى تعزيز أرقام الإنفاق على البرامج والخدمات والتلاعب بالنسب المالية يؤدي إلى تدني جودة المعلومات المحاسبية ذات المحتوى المعلوماتي المنخفض.

ويجد (Yetman&Yetman,2013:1041-1064) أن الجهات المانحة تتفاعل سلباً على النسب المحاسبية منخفضة الجودة والحد منها كالتبرعات وفقاً لذلك وأكثر تطوراً للجهات المانحة كلما زادت احتمالية تقليل تبرعاتهم نتيجة تدني جودة المعلومات المحاسبية. وان الحكومة والوكالات تخصص مبالغ هائلة من الأموال لكل من المنظمات غير الربحية كل سنة وبفضل الخبرة في

تخصيص الأموال، تستطيع الحكومات أن تفعل ذلك ومن المتوقع أن يكونوا خبراء في تحديد نوعية المعلومات المحاسبية (Ruben&Schulpen,2009:288). ويمكن للحكومات أن تتفاعل مع انخفاض جودة المعلومات المحاسبية عن طريق التقليل منها أو عدم الثقة بها على الإطلاق (Garrett et al.,2014:1088) (Witesman&Fernandez,2013:690).

المبحث الثالث: الجانب التحليلي (الطريقة والاجراءات)

5. مدى التزام المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة بالمعيار الدولي IAS 20:

إن المعيار يسعى إلى وصف المعالجة المحاسبية والإفصاح عن المنح الحكومية وغيرها من أشكال المساعدة الحكومية. و وصف المعالجة المحاسبية من أشكال المساعدة الحكومية. إذ تتخذ المساعدة الحكومية أشكالاً عديدة تختلف سواء في طبيعة المساعدة المقدمة أو في الشروط المرتبطة بها عادة. وقد يكون الغرض من المساعدة هو تشجيع الوحدة الاقتصادية على الشروع في مسار عمل لم تكن لتتخذ عادة إذا لم يتم تقديم المساعدة.

لذا قد يكون الحصول على مساعدة حكومية من قبل الوحدة الاقتصادية أمراً مهماً لإعداد البيانات المالية لسببين. أولاً، إذا تم تحويل الموارد، فيجب إيجاد طريقة مناسبة للمحاسبة. ثانياً، إنه أمر مرغوب فيه لإعطاء إشارة إلى مدى استفادة الوحدة الاقتصادية من هذه المساعدة خلال فترة التقرير. وهذا يسهل مقارنة البيانات المالية للوحدة الاقتصادية مع تلك الخاصة بالفترة السابقة ومع تلك الخاصة بالكيانات الأخرى. لذا سيتم عرض القوائم المالية من أجل معرفة مدى التزام المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة بالمعيار الدولي IAS 20 وكما يلي:-

5.1 قائمة الميزانية العمومية:

جدول (1) الميزانية العمومية للسنوات المالية المنتهية في 2019/12/31 و 2020/12/31

التفاصيل	2019 (دينار عراقي)	2020 (دينار عراقي)
الموجودات		
الموجودات الثابتة (بالقيمة الدفترية)	1125000	1406250
مجموع الموجودات الثابتة	1125000	1406250
الموجودات المتداولة		
النقد	65000	81250
مجموع الموجودات المتداولة	65000	81250
مجموع الموجودات	1190000	1487500
المطلوبات وحقوق المالكين		
الدائنون	1050000	1312500
الاحتياطيات	140000	175000
مجموع المطلوبات وحقوق المالكين	1190000	1487500

أولاً- الموجودات الثابتة

لقد افصح المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة عن موجوداتها الثابتة على نحو إجمالي بالقيمة الدفترية في صلب الميزانية العمومية. أما التفاصيل فتم عرضها في كشف ملحق بالقوائم المالية يدعى كشف الموجودات الثابتة وانذاراتها ويوضح هذا الكشف الكلفة التاريخية للموجودات الثابتة في بداية السنة والتسويات خلال السنة والاندثارات خلال السنة وصولاً إلى قيمتها نهاية السنة المالية. وقد كان متسقاً بعض الشيء مع المعيار الدولي رقم 20 IAS والذي يتضمن بانه يجب أن تعرض المنح الحكومية الخاصة بالموجودات، ويشمل ذلك المنح غير المالية المقدرة بالقيمة العادلة، في الميزانية إما كإيراد مؤجل أو بطرح المنحة للوصول إلى القيمة الدفترية للأصل.

وقد خالف بعض بنود الإفصاح المحاسبي وفقاً للمعيار الدولي رقم 20 IAS

- السياسة المحاسبية المتبعة للمنح الحكومية ويشمل ذلك طرق العرض المتبعة في البيانات المالية .
 - طبيعة ومدى المنح الحكومية المعترف بها في البيانات المالية، والإشارة إلى الأشكال الأخرى من المساعدات الحكومية التي انتفعت منها المنشأة مباشرة.
 - الشروط غير المحققة والاحتمالات المتصلة بالمساعدات الحكومية التي تم الاعتراف بها.
- ولذلك كان عرض الموجودات الثابتة متفقاً بشكل تام مع الفقرة (A-66) من المعيار المحاسبي الدولي رقم "1" المعدل عرض البيانات المالية والقاعدة المحاسبية المحلية رقم "6". والنظام المحاسبي الموحد العراقي. وكما الكشف التفصيلي للموجودات الثابتة.

جدول (2) الكشف التفصيلي للموجودات الثابتة المنتهية في 2019 / 12 / 31

الموجودات الثابتة	2019 (دينار عراقي)	2020 (دينار عراقي)
الكلفة في 1 / 1 / 2019	1250000	1562500
الإضافات	0	0
المشطوبات	0	0
الكلفة في 31 / 12 / 2019	1250000	1562500
الاندثار المتراكم في 1 / 1 / 2019	0	0
اندثار السنة الحالية	125000	156250
الاندثار المتراكم في 31 / 12 / 2019	(125000)	156250
القيمة الدفترية في 31 / 12 / 2019	1125000	1406250

جدول(3)معدل نمو الموجودات الثابتة في 2019 / 12 / 31 و2020/12/31

التفاصيل	2019 (دينار عراقي)	2020 (دينار عراقي)
الموجودات الثابتة (بالقيمة الدفترية)	1125000	1406250
معدل النمو في الموجودات الثابتة	0	281250
نسبة التغير في الموجودات الثابتة بالمقارنة	0	0.25

ويتضح من خلال التحليل ارتفاع القيمة الدفترية خلال الفترة عينة الدراسة اذ ان القيمة الدفترية في سنة 2019 بلغت 1125000 دينار وارتفعت بنسبة 25% عن سنة 2019 في سنة 2020 بلغت 1406250 ويتضح من خلال ذلك ان الموجودات الثابتة للمنتدى في نمو مستمر وانها تتبع الانظمة المحاسبية المحلية .

ثانياً- النقود

لقد افصح المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة عن النقود على نحو اجمالي في الميزانية العمومية اما تفاصيل حساب النقود فقد تم الافصاح عنها في كشف ملحق يدعى كشف النقود .

وقد كان هذا متناقض مع ما جاء بالمعيار رقم 20 IAS وقد خالف بعض بنود الافصاح المحاسبي وفقاً للمعيار الدولي رقم 20 IAS .

ويتفق الافصاح الظاهر في التقارير المالية للمنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة مع المعيار الدولي المعدل رقم "1" ومع متطلبات الفقرة (66- ز) ومتفق مع الملحق رقم (1) للقاعدة المحاسبية رقم "6" . والنظام المحاسبي الموحد . ويمكن بيان كشف النقود بالجدول الاتي:-

جدول (4) الكشف التفصيلي لكشف النقود المنتهية في 2019 / 12 / 31

اسم الحساب	2019 (دينار عراقي)	2020 (دينار عراقي)
نقدية بالصندوق	65000	81250
نقدية لدى المصارف	-	-
مجموع النقود	65000	81250

جدول(5) معدل نمو النقود في 2019 / 12 / 31 و2020/12/31

اسم الحساب	2019 (دينار عراقي)	2020 (دينار عراقي)
نقدية لدى المصارف	65000	81250
معدل النمو في النقود	0	16250
نسبة التغير في النقود	0	0.25

ويتضح من خلال التحليل ادناه ان الارصدة النقدية قد ارتفعت وعلى مدار مستوى التحليل اذ كان في سنة 2019 بمبلغ 65000 دينار واستمر الارتفاع في سنة 2020 حيث بلغ 81250 وبنسبة 25%

ثالثاً- الدائنين

لقد افصح المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة عن الذمم والذمم الدائنة على نحو اجمالي في الميزانية اما تفاصيلها فقد تم الافصاح عنها في كشف ملحق بالقوائم المالية يدعى كشف الدائنين و الارصدة الدائنة الاخرى وهذا يتفق مع متطلبات بعض فقرات المعيار رقم 20 IAS .

وجاء متطابقاً مع المعيار الدولي رقم "1" ومستوفياً لمتطلبات الفقرة (66- ح) من المعيار ذاته، ومتفق مع الملحق رقم (1) للقاعدة المحاسبية رقم "6" والنظام المحاسبي الموحد العراقي . وكما في الكشف التحليلي.

جدول (6) الكشف التفصيلي لكشف الدائون المنتهية في 2020/12/31 و 2019/12/31

اسم الحساب	2019 (دينار عراقي)	2020 (دينار عراقي)
حسابات جارية	0	0
مصاريف مستحقة	1050000	1312500
مجموع الدائون	1050000	1312500

جدول (7) معدل نمو الدائون المنتهية في 2020/12/31 و 2019/12/31

اسم الحساب	2019 (دينار عراقي)	2020 (دينار عراقي)
الدائون	1050000	1312500
معدل النمو في الدائون	0	262500
نسبة التغير في الدائون	0	0.25

يتضح من خلال التحليل ارتفاع مؤشر الدائون خلال سنوات التحليل اذ كان مقدار الدائون 1050000 دينار في سنة 2019 واستمر في الارتفاع في سنة 2020 حيث بلغ 1312500 بنسبة 25% ويدل ذلك على اعتماد المندى على الديون في تغطية نفقاته. رابعا- الاحتياطات

لقد افصح المندى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة عن الاحتياطات على نحو اجمالي في صلب الميزانية اما التفاصيل فقد افصحت عنها المندى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة في كشف ملحق بالقوائم المالية يدعى كشف الاحتياطات وهذا يتفق بعض الشيء وهذا يتفق مع متطلبات بعض فقرات المعيار رقم 20 IAS . وجاء متوافق مع المعيار المحاسبي الدولي المعدل رقم "1" و هو متفق مع متطلبات الفقرة (74 - B), ومتفق مع الملحق رقم (1) للقاعدة المحاسبية رقم "6" والنظام المحاسبي الموحد. وكما في الكشف التحليلي.

جدول (8) الكشف التفصيلي لكشف الاحتياطات المنتهية في 2019/12/31

اسم الحساب	احتياطي عام	وفر متراكم	عجز متراكم	المبلغ (دينار عراقي)
رصيد في 1 / 1 / 2019	0	0	0	0
الإضافات خلال السنة	0	140000	0	140000
الشطوبات خلال السنة	0	0	0	0
الرصيد في 31 / 12		140000		140000

يتضح من خلال الجدول الظاهر ان رصيد الاحتياطات خلال الفترة قد بلغ وبمبلغ قدرة 140000 دينار ولم توجد اي تنزيلات خلال الفترة , وقد جاء هذا منسجم مع النظام المحاسبي الموحد وبعض متطلبات المعيار الدولي رقم (1) والتباين في تطبيق المعيار الدولي رقم (20)

جدول (9) الكشف التفصيلي لكشف الاحتياطات المنتهية في 2020/12/31

اسم الحساب	احتياطي عام	وفر متراكم	عجز متراكم	المبلغ (دينار عراقي)
رصيد في 1 / 1 / 2020	0	140000	0	140000
الإضافات خلال السنة	0	35000	0	35000
التنزيلات خلال السنة	0	0	0	0
الرصيد في 31 / 12		175000		175000

يتضح من خلال الجدول الظاهر ان رصيد الاحتياطات بداية السنة (140000) وخلال الفترة قد بلغ وبمبلغ قدرة 35000 دينار ولم توجد اي تنزيلات خلال الفترة , وقد جاء هذا منسجم مع النظام المحاسبي الموحد وبعض متطلبات المعيار الدولي رقم (1) والتباين في تطبيق المعيار الدولي رقم (20)

جدول (10) معدل نمو الاحتياطات للمدة المنتهية في 2020/12/31 و 2019/12/31

التفاصيل	2019 (دينار عراقي)	2020 (دينار عراقي)
الاحتياطات	140000	175000
معدل النمو في الاحتياطات	0	35000
نسبة التغير في الاحتياطات	0	0.25

يتضح من خلال التحليل ارتفاع مؤشر الاحتياطي خلال سنوات التحليل اذ كان مقدار الاحتياطي 140000 دينار في سنة 2019 واستمر في الارتفاع في سنة 175000 بنسبة 25% كشف العمليات الجارية

جدول(11)كشف العمليات الجارية للسنة المالية المنتهية في 2019/ 12/31 و2020/12/31

التفاصيل	2019(دينار)	2020(دينار)
الإيرادات الجارية		
إيراد انتساب واشترك الأعضاء	381000	476250
إيراد نشر بحوث علمية	8774000	10967500
مجموع الإيرادات	9155000	11443750
تنزل : المصروفات الجارية		0
صيانة آلات ومعدات	10000	12500
اتصالات عامة	60000	75000
دعاية وطبع وضيافة	4910000	6137500
ح/قرطاسية	60000	75000
اجور نقل	75000	93750
الرواتب والاجور ومكافآت	3050000	3812500
لوازم ومهمات	95000	118750
اجور تنظيم الحسابات	150000	187500
اجور تدقيق الحسابات	150000	187500
(عجز) العمليات الجارية المرحلة (الثانية)	140000	25000

يمثل هذا الحساب الزيادة أو النقص في المنافع الاقتصادية اثناء الفترة المحاسبية ويتضمن هذا الحساب كلاً من (الإيرادات المصروفات , وصافي الربح أو الخسارة) ولمعرفه مدى التزام المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة بالمتطلبات القانونية الخاصة بالعرض والافصاح سنقوم بتحليلها وفق الاتي .
اولا-الإيرادات

لقد تم عرض بنود الإيرادات في صلب حساب الارباح والخسائر ومتوافق مع المعيار رقم 20 IAS . وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم "1" المعدل ووفقاً للفقرة (75) من المعيار ذاته , اما تفاصيلها فقد تم الافصاح عنها بكشف مفصل في كشف ملحق بالقوائم المالية , ومتفق مع الملحق رقم (1) للقاعدة المحاسبية رقم "6" .
ثانيا-المصروفات

لقد تم عرض المصروفات (حسب طبيعتها) في صلب حساب الارباح والخسائر وهذا متوافق مع المعيار رقم 20 IAS . ويتفق مع متطلبات الفقرة (77) من المعيار الدولي رقم "1" المعدل والفقرة (83) من المعيار ذاته , ومتفق مع الملحق رقم (1) للقاعدة المحاسبية رقم "6" .

3- قائمة كشف التدفق النقدي

لم يقوم المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة بإعداد قائمة كشف التدفق النقدي وتقديمها ضمن البيانات المقدمة في 2019 / 2020/12/31 وكذلك في 2020/12/31 في تقاريرها السنوية وهذا يعد خلافا للمعيار الدولي 20 IAS و للقاعدة المحاسبية المحلية رقم "7" الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية والرقابية العراقية والنظام المحاسبي الموحد في جمهورية العراق ويتطلب من مراقب الحسابات إعداد تقرير متحفظ بشأنها .

من خلال التحليل يتضح انه تم إتباع النظام المحاسبي الموحد المعتمد لتسجيل الأحداث والعمليات المالية لنشاطات المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة وتنظيم السجلات المحاسبية واعتماد مبدأ الاستحقاق كأساس في السياسة المحاسبية عند إعداد البيانات المالية والحسابات الختامية .

كما جاء في تقرير مراقب الحسابات ما يؤيد إن المجموعة الدفترية المستخدمة متفقة مع متطلبات نظام مسك الدفاتر والسجلات ، وقد تضمنت حسب تقديره تسجيل كافة موجودات ومطلوبات ونفقات وإيرادات المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة ، وإن البيانات المالية والحسابات الختامية قد نظمت وفقاً للقواعد المحاسبية والتشريعات المرعية وهي متفقة مع ما تظهره السجلات وأنها منظمة طبقاً لقانون الشركات رقم (21) لسنة 1997 (المعدل) والأنظمة والتعليمات الصادرة بموجبه ، وأن الميزانية العامة المرفقة تعبر عن الوضع المالي للمنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة بتاريخ 31/كانون الأول/2019 وأن حسابات النتيجة تظهر أرباح نشاطها للسنة المنتهية بذلك التاريخ ، وإن عملية جرد الموجودات الثابتة والمخزنية قد تمت بشكل سليم ، من كل هذا الإقرار يعني أن مراقب الحسابات قد تأكد من صدق تقييم وتوصيف وتسجيل العمليات والأحداث المالية للشركة خلال السنة المالية موضوع التدقيق وأنها تمت وفق مقاييس الاعتراف المتعارف عليها ، وهذا يعني توافر صفة الصدق في التمثيل ولكن بقدر معين بسبب عدم إقرار مراقب الحسابات وبيان رأيه حول مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية .

وهذا مؤشر اعتراف يسجل على المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة بسبب قلة الإفصاحات المتعلقة بالمعيار IAs20 ويعد هذا اثباتاً لفرضية البحث التي تنص على " قلة الإفصاحات المتعلقة بالمعيار الدولي IAs20 وهذا ما يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية لعينة البحث"

5.2 المعالجات المحاسبية الآتية وحسب انواع المنح في عينة البحث وكالاتي :

ان تسجيل المنح جاء انسجاما مع المعايير المحاسبية الدولي رقم (20) .
- معالجة المنح والمساعدات غير النقدية : ان تسجيلها يتم طبقا لطريقتين وفقاً للآتي:-
الطريقة الأولى: تعتبر الاعانات كمنتجات مؤجلة تسجل دورياً وعقلاً على مدة استخدام الأصل المعني.
الطريقة الثانية: إذا كان الأصل قابل للإهلاك يتم إعادة دمج الاعانة في النتائج تماشياً مع أقساط الإهلاك لمقابلة الاعانة بتكليفها بأكبر قدر ممكن.

لذا فالتعويض المتعلق بالإعانة المرتبطة بأصل تسجل محاسبياً كتغير في التقدير المحاسبي، اما بتقليص رصيد خصوم المؤجلة للمبلغ القابل للتعويض أو بالزيادة في القيمة المحاسبية للأصل من خلال التسجيل مباشرة في الأعباء للإهلاك المتراكمة الإضافية التي كان من المفروض تسجيلها كأعباء في غياب الإعانة.
لذا يجب الاعتراف بالمنح الحكومية بصورة منتظمة كإيراد خلال الفترات اللازمة لمقابلتها مع النفقات المتعلقة بها، ويجب ألا تضاف مباشرة إلى حقوق المساهمين. والإفصاح عن السياسة المحاسبية المتبعة للمنح الحكومية ويشمل ذلك طرق العرض المتبعة في البيانات المالية، وطبيعة ومدى المنح الحكومية المعترف بها في البيانات المالية، والإشارة إلى الأشكال الأخرى من المساعدات الحكومية التي انتفعت منها المنشأة .

1. المعالجات المحاسبية وفقاً للمعيار الدولي رقم (20) خلال سنة 2019

65000 من ح/ النقدية

65000 الى ح/ المنح النقدية

عن ايداع منح

اما ما يتعلق بالموجودات الثابتة فقد يتم معالجتها وفقاً للآتي :-

1125000 من ح/ الموجودات الثابتة

1125000 الى ح/ المنح غير النقدية

عن تسجيل منح غير النقدية

ان المعالجة المحاسبية للمنح المرتبطة بالدخل: تعرض المنحة الحكومية كجزء من الأرباح أو الخسائر وذلك اما بشكل مستقل أو تحت بند عام مثلاً " إيرادات أخرى"، أو يتم تخفيضها من المصروفات المتعلقة بالمنحة.

تسجل المصروفات المتعلقة بالدخل

من مذكورين

10000 ح/ صيانة آلات ومعدات

60000 ح/ اتصالات عامة

4910000 ح/ دعاية وطبع وضيافة

60000 ح/ قرطاسية

75000	ح/اجور نقل
3050000	ح/الرواتب والاجور ومكافئات
95000	ح/لوازم ومهمات
150000	ح/اجور تنظيم الحسابات
150000	ح/اجور تدقيق الحسابات
20000	ح/مصرفات خدمية اخرى
250000	ح/ايجار بناية
185000	ح/اجتماعات وندوات ومؤتمرات

9015000 الى ح/_____ النقدية

عن دفع مصاريف نقداً

وقد يتم اثبات قيد الاندثار السنوي للموجودات الثابتة بالقيد الاتي :

125000 من ح/ اندثار الموجودات الثابتة

125000 الى ح/ الموجودات الثابتة

عن اثبات اندثار الموجودات الثابتة

1. المعالجات المحاسبية وفقاً للمعيار الدولي رقم (20) خلال سنة 2020

81250 من ح/ النقدية

81250 الى ح/ المنح النقدية

عن ايداع منح

اما ما يتعلق بالموجودات الثابتة فقد يتم معالجتها وفقاً للاتي :-

1406250 من ح/ الموجودات الثابتة

1406250 الى ح/ المنح غير النقدية

عن تسجيل منح غير النقدية

ان المعالجة المحاسبية للمنح المرتبطة بالدخل: تعرض المنحة الحكومية كجزء من الأرباح أو الخسائر وذلك اما بشكل مستقل أو تحت بند عام مثلاً "ايرادات أخرى"، أو يتم تخفيضها من المصروفات المتعلقة بالمنحة. تسجل المصروفات المتعلقة بالدخل

من مذكورين

12500 ح/ صيانة آلات ومعدات

75000 ح/ اتصالات عامة

6137500 ح/ دعاية وطبع وضيافة

75000 ح/ قرطاسية

93750 ح/اجور نقل
3812500 ح/الرواتب والاجور ومكافئات
118750 ح/لوازم ومهمات
187500 ح/اجور تنظيم الحسابات
187500 ح/اجور تدقيق الحسابات
25000 ح/مصرفوات خدمية اخرى
312500 ح/ايجار بناية
231250 ح/اجتماعات وندوات ومؤتمرات

11268750 الى ح/النقدية

عن دفع مصاريف نقداً

وقد يتم اثبات قيد الاندثار السنوي للموجودات الثابتة بالقيد الاتي :

156250 من ح/ اندثار الموجودات الثابتة

156250 الى ح/ الموجودات الثابتة

عن اثبات اندثار الموجودات الثابتة

ومن الملاحظ ان المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة غير ملتزم في الية الاعتراف والتسجيل التي

يتعامل معها معيار المحاسبة الدولي رقم 20 IAS) المحاسبة عن المنح الحكومية والإفصاح عن المساعدات الحكومية) مع كيفية حساب الأنواع المختلفة من المساعدات الحكومية. والمبدأ العام هو ينبغي الاعتراف بالمنحة كدخل عندما يتم الاعتراف بالتكاليف (التي تهدف المنحة إلى التعويض عنها) كمصرفوات. وبالتالي، يتم الاعتراف بالمنحة المخصصة لتعويض التكاليف الجارية كدخل بما يتماشى مع التكاليف. وبالمثل، يتم أخذ المنحة المتعلقة بشراء أصل إلى الدخل على مدى عمر الأصل. وهذا يعني أنه سيكون هناك رصيد دائن يساوي الزيادة النقدية المستلمة أو المستحقة القبض على المبلغ الذي تم التعامل معه حتى الآن كدخل. ويتيح معيار المحاسبة الدولي IAS20 خيارين لعرض هذا الرصيد في الميزانية العمومية وإظهاره كإيرادات مؤجلة (نوع من الالتزامات) أو صافيه مقابل الأصل. وبالتالي، يؤثر الاختيار على الرفع المالي، لأن خيار "الدخل المؤجل" يؤدي إلى التزامات أكبر. وفي بيان الدخل، تزيد المنحة الحكومية الأرباح على مدى عدة سنوات بنفس المبالغ في ظل كلا الخيارين، إما عن طريق زيادة "إيرادات التشغيل الأخرى" أو وذلك عن طريق تخفيض مصرفوات الإهلاك.

واستناداً لذلك فإن الاختلافات في تسجيل الموجودات الثابتة والمتداولة وإرصدة المصرفوات والإيرادات يتضح ان عينة البحث المتمثلة (المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة) تلتزم بالنظام المحاسبي الحكومي بشكل عام وتتباين في بعض الحالات بتطبيق مقتضيات المعيار الدولي IAS20 لذا يعد هذا اثبات لفرضية البحث التي تنص على " التباين في تطبيق المعيار الدولي IAS20 في المنظمات غير الربحية لعينة البحث"

المبحث الرابع :

6. الاستنتاجات والتوصيات

6.1 الاستنتاجات :

1. لقد افصح المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة عن موجوداتها الثابتة على نحو اجمالي بالقيمة الدفترية في صلب الميزانية العمومية اما التفاصيل فتم عرضها في كشف ملحق بالقوائم المالية يدعى كشف الموجودات الثابتة واندثاراتها، وقد كان متسقاً بعض الشيء مع المعيار الدولي رقم 20 IAS .
2. لقد خالف المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة في بعض بنود الإفصاح المحاسبي الخاص بالموجودات الثابتة والمتداولة والالتزامات وفقاً للمعيار الدولي رقم 20 IAS
- السياسة المحاسبية المتبعة للمنح الحكومية وكذلك طبيعة ومدى المنح الحكومي المعترف بها في البيانات المالية .
- الشروط غير المحققة والاحتمالات المتصلة بالمساعدات الحكومية التي تم الاعتراف بها.
3. تشير النتائج الى الاختلافات في تسجيل الموجودات الثابتة والمتداولة وإرصدة المصرفوات والإيرادات ويتضح ان عينة البحث المتمثلة (المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة) تلتزم بالنظام المحاسبي الحكومي بشكل عام وتتباين في بعض الحالات بتطبيق

مقتضيات المعيار الدولي IAS20 لذا يعد هذا اثبات لفرضية البحث التي تنص على " التباين في تطبيق المعيار الدولي IAS20 في المنظمات غير الربحية لعينة البحث".

4. لم يقوم المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة بإعداد قائمة كشف التدفق النقدي وتقديمها ضمن البيانات المقدمة في 31/12/2019 وفي 31/12/2020 في تقاريرها السنوية وهذا يعد خلافاً للمعيار الدولي IAS 20 وللقاعدة المحاسبية المحلية رقم "7" الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية والرقابية العراقية والنظام المحاسبي الموحد في جمهورية العراق ويتطلب من مراقب الحسابات إعداد تقرير متحفظ بشأنها .

6.2 التوصيات:

1. لغرض إيصال الرسالة إلى مستخدميها ، ينبغي على معدي القوائم المالية الأخذ بنظر الاعتبار أن تكون المعلومات الواردة فيها متلائمة مع مختلف قدرات وثقافات مستخدميها لتباين مستويات الثقافة والبيئة الاجتماعية والتي تحول دون تعظيم القدرة الإخبارية للمعلومات المحاسبية ، وأن تتصف بالوضوح ، الإيجاز ، الشمولية ، وأن تكون مفهومة من قبلهم وأن تتمتع بمستوى من المنطق.
2. ينبغي عند وضع الإطار الأخذ بنظر الاعتبار تلبية الاحتياجات المشتركة لجمهور المستفيدين مع التركيز على المدخل الأخلاقي ك (الإنصاف Fairness ، العدالة Justice والمساواة Equity والحقيقة Truth) ، والتركيز على العوامل والآثار الاقتصادية للبلد لعملية الاختيار المحاسبي .
3. لأهمية توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية ، من الضروري قيام مراقبو الحسابات بالتحقق من مدى توافرها في المعلومات المحاسبية على وفق إجراءات تدقيقية أو معايير يتم وضعها من قبل المعنيين بالأمر ، لما لها من الأهمية في عرض معلومات مقيدة وأثرها في نتائج اتخاذ القرارات .
4. ضرورة العمل على تركيز الهيئات التدقيقية بمطالبة الجهات ذات العلاقة بالالتزام بتطبيق المعيار الدولي رقم IAS20 وتبنيها في كافة معالجات التسجيل والتنصيف والتبويب والتلخيص المحاسبي وعرض النتائج .
5. ينبغي النظر إلى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية نظرة شمولية ، أي لا يتم تفضيل خاصية على أخرى ، إذ يمكن أن يؤدي هذا التفضيل إلى تأثير سلبي في المعلومات المحاسبية المعروضة ، وبذلك ينبغي أن ينظر إلى هذه الخصائص كوحدة واحدة وأن تطبق على المعلومات بخطوط متوازية ومتوائمة مكملتها إحداها الأخرى .

7. خاتمة الدراسة: -

تحتل الدراسة أهميتها بفهم أعمق لتأثير معيار المحاسبة الدولي IAS 20 على الوحدات غير الربحية وكيفية تطبيقها لتقديم معلومات محاسبية دقيقة وشفافة. ومساهمة المعيار في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية التي تقدمها الوحدات غير الربحية، مما يعزز الشفافية والمصادقية أمام الجمهور والجهات الحكومية. كي توفر رؤيه أكبر حول كيفية تطبيق معيار المحاسبة IAS 20 وكيف يؤثر ذلك على القرارات المالية واستخدام التمويل الحكومي.

تعد معايير المحاسبة الدولية مثل المعيار IAS 20 أحد الأدوات المهمة في تحسين جودة التقارير المالية والمحاسبية لهذه الوحدات. يهدف هذا المعيار إلى وضع إطار للتعامل مع الحكومات ودعمها المالي للوحدات غير الربحية. يتناول المعيار المسائل المتعلقة بتقديم الدعم المالي والإفصاح المحاسبي المناسب له، وذلك لتحقيق أقصى قدر من الشفافية والمصادقية في التقارير المالية لهذه الوحدات. وتهدف الدراسة إلى استكشاف دور معيار المحاسبة الدولي IAS 20 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لأغراض تمويل الوحدات غير الربحية، إذ سيتم تحليل وفهم تأثير هذا المعيار على الإفصاح المالي ومدى تحسين دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية التي تقدمها الوحدات غير الربحية للحكومات وأطراف العلاقة الأخرى. ولغرض تحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة من المنظمات غير الربحية والمتمثلة في المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة ولعينة من سنة 2019 وذلك لعسوبة الحصول على البيانات المالية ، وتوصلت الدراسة الى مخالفة المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة في بعض بنود الإفصاح المحاسبي الخاص بالموجودات الثابتة والمتداولة والالتزامات وفقاً للمعيار الدولي رقم IAS 20 وهي السياسة المحاسبية المتبعة للمنح الحكومية ويشمل ذلك طرق العرض المتبعة في البيانات المالية . وطبيعة ومدى المنح الحكومية المعترف بها في البيانات المالية، والإشارة إلى الأشكال الأخرى من المساعدات الحكومية التي انتفعت منها المنشأة مباشرة. والشروط غير المحققة والاحتمالات المتصلة بالمساعدات الحكومية التي تم الاعتراف بها.

وتوصي الدراسة بضرورة العمل على تركيز الهيئات التدقيقية بمطالبة الجهات ذات العلاقة بالالتزام بتطبيق المعيار الدولي رقم IAS20 وتبنيها في كافة معالجات التسجيل والتنصيف والتبويب والتلخيص المحاسبي وعرض النتائج . وينبغي النظر إلى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية نظرة شمولية ، أي لا يتم تفضيل خاصية على أخرى ، إذ يمكن أن يؤدي هذا التفضيل إلى تأثير سلبي في المعلومات المحاسبية المعروضة ، وبذلك ينبغي أن ينظر إلى هذه الخصائص كوحدة واحدة وأن تطبق على المعلومات بخطوط متوازية ومتوائمة مكملتها إحداها الأخرى.

المصادر والمراجع:

1. Muhammad, Hassan, Financial Reporting on Grants and Aid in Self-Finance Units According to the IAS20 Standard, Journal of Economic and Administrative Sciences, Issue 101, Volume 23, Pages 538-553.
2. -Al-Obaidi, 2020, The role of international standards in improving the quality of accounting information and its impact on the Iraqi environment, Al-Riyadah Journal of Finance and Business, Volume One, Issue Two, p. 28.
3. Gary, Ahmed Saad, Jaeelo, Karima Abbas (2018). Accounting for government grants and aid under the government accounting system, an analytical study of the accounts of Al-Mustansiriya University. Contemporary Islamic Studies, 2015, Volume, Issue 13, Pages 377-394.
4. -Safaa, Ahmed, Muhammad, Reem Saadi Hassan (2017). Financial reporting of grants and aid in self-financing units according to IAS20. Journal of Economic and Administrative Sciences, 2017, Volume 23, Issue 101, Pages 538-553.
5. Ahmed Hasaballah, (2018), Accounting treatment and control procedures for government grants and aid between international and local applications. Babylon University Journal. Pure and Applied Sciences and Engineering Sciences, Volume 16, Issue 1: 2018, p. 58.
6. Mashkoor, Saud Jayed. (2013). International Accounting. 1st edition, Al-Mizan, Al-Najaf Al-Ashraf, Iraq.
7. Jidar, Riad, Taqararat, Yazid, Bin Mahdi, Hadia. (2018). Accounting treatment of public subsidies in light of accounting reform in light of international accounting standards (IAS-IFRS) from theory to application. Journal of Legal and Economic Studies, Institute of Law and Economic Sciences, Volume 1, Issue 1.
8. Yasmina Amamra. Abdul Karim Zarfawi (2018). The impact of disclosure according to international accounting standards on the quality of accounting information, Journal of Business Research and Studies, Volume 2, Issue 2.
9. Nabhan, Sadiq Hussein. (2020). The impact of the use of information technology in achieving the quality of accounting information - an applied study in the Petroleum Products Company, Maysan Branch, Journal of Kut University College, Volume 5, Issue 2.
10. Abdul Hussein, Ruaa Hussein (2018). The role of the International Accounting Standard (20) in improving accounting treatments for grants and aid / a comparative study. Journal of the University of Science City College, Volume 10, Issue 2.
11. Al-Obaidi, Aisha Abdul Karim (2020). The role of international standards in improving the quality of accounting information and its impact on the Iraqi environment. Al-Reyadah Magazine for Finance and Business, Volume One, Issue 2.
12. Mvunabandi.Charmaine.Paull , (2022) Financial Accounting as a Tool to Enhance Non-Government Organisations' Performance: A Case Study of a Large NGO in Durban, South Africa.p8.
13. Lewis Richard ,Pendril ,David(2000).Advanced Financial Accounting .Printed and bound in Great Britain by T.J International Ltd.,Padstow , cornnwall.sixth Edition.
14. Isai, V. (2009). The Reflection of the Governmental Subsidies According to IAS 20 in Accountancy.
15. Muthupandian, K. S. (2009). Ias 20 Accounting For Government Grants And Disclosure Of Government Assistance-A Closer Look.
16. Muthupandian,k.s (2009). IAS 20 Accounting for Government Grants and Disclosure of Government Assistance - A Closer Look. Munich Personal RePEc Archive.
17. Xu, H., Koronius, A., & Brown, N. (2003). Managing data quality in accounting information systems. In IT-based management: challenges and solutions (pp. 277-299). IGI Global.
18. Fardinal.(2013).The Quality of Accounting Information and TheAccountingInformation System through The Internal Control Systems : AStudy on Ministry and State Agencies of The Republic of Indonesia. Research Journal of Finance and Accounting .Vol.4,No.6.
19. Abdelraheem, A., Hussaien, A., Mohammed, M., & Elbokhari, Y. (2021). The effect of information technology on the quality of accounting information. Accounting, 7(1), 191-196.
20. -Marwell, N. P., & Calabrese, T. (2015). A deficit model ofcollaborative governance: Government–nonprofit fiscal relationsin the provision of child welfare services. Journal of Public Administration Research and Theory, 25.
21. Suarez, D. (2011). Collaboration and professionalization: The contoursof public sector funding for nonprofit organizations.Journal of Public Administration Research and Theory, 21.

22. Cho, S., & Gillespie, D. (2006). A conceptual model exploring the dynamics of government-nonprofit service delivery. *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*, 35.
23. Jones, C., & Roberts, A. A. (2006). Management of financial information in charitable organizations: The case of.
24. Trussel, J. (2003). Assessing potential accounting manipulation: The financial characteristics of charitable organizations with higher than expected program-spending ratios. *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*, 32(4), 616–634.
25. Yetman, M., & Yetman, R. (2013). Do donors discount low-quality accounting information? *The Accounting Review*, 88.
26. Witesman, E., & Fernandez, S. (2013). Government contracts with private organizations: Are there differences between nonprofits and for-profits? *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*, 42.